الفصل الخامس

الرؤية العلاجية

استراتيجية مقترحة لعلاج مشكلة إحجام الطلاب فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة : -

* المحور الأول : - مجموعة من التوصيات والآراء المقترحة لتحسين تعلم اللغات الأجنبية.
* المحور الثانى :- دليل إرشادى للطالب يحدد على أساسه إختياراته وفق رؤاه المستقبلية .
* المحور الثالث :- مجموعة معايير لإختيار مناهج وكتب اللغات الأجنبية تتطابق مع المعايير العالمية لتعليم اللغات .

obeikandl.com

الرؤية العلاجية

يجمع علماء اللغة على أن اللغة – أى لغة – عبارة عن نظام صوتى يرتبط بنظام من المعانى فى عملية الاتصال بين الأفراد والجماعات، كما أن اللغة تواكب وتعكس فكر الإنسان فى مراحل تطوره الحضارى، وترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيمه واتجاهاته ونظرته إلى الكون والحياة، وترتبط كذلك بثقافة المجتمع ووجوده الوطنى والقومى، وهى منهج للتفكير، بل هى الفكر نفسه.

إن اللغات بمعناها الاشمل عباره عن مجموعة من الرموز تعارف الناطقون بها على دلاله ومعنى كل رمز منها ويستعملونها في التفاهم فيما بينهم والتفاعل .

واللغه وسيله الفرد لتلبية حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه، أو يبغى التواصل معه وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه وكذا الاطلاع على تجارب المجتمعات الأخرى ماضياً وحاضراً.

فاللغة وسيلة اتصال ودراسة وتقدم وحياة . وإذا اعتبرنا ذلك من توجهات الماضى فإن الحاضر والمستقبل يفرض اهمية خاصة للغات كوسيله لنقل المعارف العصرية في مختلف المجالات و يتجلى لنا واضحاً مردود ذلك على التنمية الشاملة في مجتمعنا .

إن الانفجار الإعلامي الذي نواكبه في نهاية القرن العشرين، وظهور طرق الاتصال السريع الذائعة الصيت، والتي يفترض أن تسهل لعدد متزايد من الأفراد المنتشرين في العالم الاطلاع المباشر على المعرفة والتقدم العلمي والتقني، يطرح عملياً مسألة السيطرة على هذا السيل من المعلومات الذي تضعه وسائل الاتصال في خدمة الإنسان. وتظهر إشكالية السيطرة تلك في المجال اللغوي لأن اللغة هي الأداة التي يملكها الإنسان ليعبر بها عن أفكاره، وينقلها إلى الآخر، وإنه لمن الضروري أن يستخدم الإنسان هذه الأداة استخداماً صحيحاً لتأمين الرسالة ، وتأويل مضمونها.

إن التغيرات العالمية المتلاحقة والتغيرات الحالية فى مجتمعنا وضرورة تواصلنا مع مجتمعات تحترم قيمنا و تلتزم بقيم وأخلاقيات ثابتة تستلزم منا البحث الدقيق عن سبل جديدة لإختيار اللغات التى ندرسها ومن ثم علاج ظاهرة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية من خلال ما توصل إليه البحث من أسباب .

كذلك من مقترحات العلاج التى أشار إليها القائمون على العملية التعليمية على أن يكون دافعنا الأساسى هو الصالح العام بصرف النظر عن توجهاتنا ودراستنا فاللغة هى فكر شعب وعلينا اختيار الأفكار التى تلائمنا وتضيف إلى رصيدنا تحضر ونجاح ومن هنا ترى الباحثة ضرورة عرض الموقف بشكل حيادى لا ينحاز للغة على حساب لغة بل للغة التى يمكن أن تضيف جديدا للطالب والمجتمع وتكون دراستها بهدف الإستفادة منها وتنميتها إما بشكل فردى أو عن طريق إستكمال الدراسة فيها ومن ثم العمل بها.

ولابد من إدراكنا لأهمية اللغة القومية فى نضج الفكر القومى وايجاد التوافق بين أفراد المجتمع ونتائج إهمالها من تعطيل لهذا النضج ولكن يجب الإهتمام فى الوقت نفسه باللغات الأجنبية تواصلا مع التقدم العلمى كى لانغفل التنوع وأهمية التعرف على لغات جديدة ونادرة يمكن أن تفتح مجالات فكرية وثقافية وعلمية جديدة .

وإن كانت الباحثة تختلف مع بعض الأراء التى تنحو صوب تبسيط المنهج والإمتحانات لتحقق للطالب مآربه فى التفوق التحصيلى وحصد الدرجات بصرف النظر عما يكتسبه من حصيلة لغوية وخبرات ثقافية لتتحول اللغة بهذا الشكل إلى أداة ثانوية غير ذات قيمة لإضافة خمسين درجة والأولى أن تدرس اللغات بمعزل عن الدرجات أى أن تكون مادة نجاح ورسوب ولكن لاتضاف الى المجموع الكلى ولا يعتد بدرجاتها إلا عند رغبة الطالب الالتحاق بالدراسة التخصصية للغات ، على أن يزداد الاهتمام بأنشطتها وجودتها الشفهية والتحريرية من خلال مناهج جذابة تشد الطالب للتعرف على ثقافات وعلوم وأفكار وأدبيات تشبع حاجاته وتنمى فكره .

والرؤية العلاجية المقترحة ترتكز على أربعة محاور رئيسية: -

المحور الأول: -

مجموعة من التوصيات والآراء المقترحة لتحسين تعلم اللغات الأجنبية التى أصبحت العمود الفقرى للتعلم فى كافة المجالات .

المحور الثانى: -

دليل إرشادى للطالب يحدد على أساسه إختياراته وفق رؤاه المستقبلية .

المحور الثالث: -

مجموعة معايير لإختيار مناهج وكتب اللغات الأجنبية تتطابق مع المعايير العالمية لتعليم اللغات .

أولا : المحور الأول :-

آراء ومقترحات لتحسين تعلم اللغات الأجنبية

١- التركيز على التعلم الذاتى للغة من خلال المواقع التعليمية الحالية على شبكة الإنترنت للمساهمة الفعالة والجاذبة للطلاب على تعلم اللغة وإتقان مهاراتها و قد لاحظت الباحثة مدى إقبال الطلاب على التفاعل مع محاولات التدريب على التعلم الذاتى من خلال محاولة للباحثة قامت خلالها بوضع دليل للتعلم الذاتى لطلاب مدرسة أنصاف سرى الثانوية ضمن مشروع إعداد دبلوم مدرب مدربين تابع لجامعة بيزنسون

ومن خلال التنفيذ ومعالجة البيانات الإحصائية تبين إهتمام الطالبات بالتدريب على أن يكون لديهم مرشد يؤمن بأهمية العمل ليوجههم ويتابعهم وخصوصا بعدما تحولت العلاقة مع المعلمين في المدارس الى أسلوب حفظ وتلقين لطريقة الامتحان بصرف النظر عن تذوق اللغة واستخدامها بفاعلية تحقق الهدف منها والباحثة هنا تشير لبعض المواقع التى يمكن أن تنشر فى المدارس للتعلم الذاتى للغة الفرنسية والتعرف على المستوى الفعلى ودرجة التقدم فى دراسة اللغة بشكل محايد كما يمكن الطلاب من إجراء امتحانات والحصول على نتائجها فورا مع التعرف على أخطائهم وتكرار المحاولة لرفع المستوى فى الأداء مثل :

www. cfcc.ie-eg.com

www. bonjourdefrance.org

www. euronews. net -

http://www.jump-gate.com/languages/french/

http://campus.fortunecity.com/cornell/260/

http://strindberg.ling.uu.se/call/french/

http://www.zipzapfrance.com/

Casho Top-Links

http://www.multilinguals.com.au/linksfre.html#language

www.ambafrance-ly.org/ambafance-ly-ar/scac-ar.htm - 66k

SubjectID=1277 - 32k&www.el7zn.com/vz/show.php?MainID=3

٢- التدريب على تعليم اللغات وفق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لعرض جيد للغة كالتعلم بالألعاب والعصف الذهنى والأسئلة والمناقشة ولعب الأدوار وحل المشكلات والتعلم التعاونى الى جانب إقامة معسكرات فى المدارس تستضيف بعض الأجانب المقيمين بمصر لتفعيل دور اللغة والإحساس بقيمتها ودورها فى تقريب المسافات بين الثقافات المختلفة واستضافة شخصيات بارزة فى حلقات المناقشة باللغة الفرنسية على أن يكون موضوع الحوار شيق ومن موضوعات الساعة وقد قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الألعاب التعليمية التى تساعد على تعلم اللغة بشكل ممتع تقوم على تلبية احتياجات المتعلمين الترفيهية وتعليمهم فى ذات الوقت وتم وضعه على موقع فى شبكة الإنترنت مع خمسين مشروعا آخر تابع لبرنامج الوسائل التعليمية Material Development Program لمشروع تعليم اللغة الإنجليزية IIE (The Institute of International Education) للعام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ بجامعة سانتا كروز بولاية كاليفورنيا.

٣- تفعيل دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والاهتمام بالممارسة الحديثة للغة عن طريق مجموعات المناقشة groupes de discussion- courrier electronique البريد الالكترونى - المحادثات الالكترونية IRCconversation electronique

وتوعية الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بفائدتها فى الممارسة الفعلية للغة حتى يتم تنمية المستوى اللغوى بشكل مستمر يرجع لدافعية المتعلم ورغبته فى إتقان اللغة .

٤- تحسين مستوى البرامج التعليمية وعرضها فى أوقات مختلفة تراعى جميع الدارسين والإكثار من البرامج القائمة على لقاءات حقيقية ومواقف حياتية خاصة بأصحاب اللغة للتعرف على ثقافتهم وفهم عاداتهم وتقاليدهم وإحترامها وتقبل الآخر دون أن يؤثر ذلك على ثقافاتنا وعاداتنا وقيمنا .

٥- اختيار مناهج فرنسية حديثة وفق رؤية مستقبلية يمكن تقويم خططها الدراسية تقويما تشخيصيا وتكوينيا وتجميعيا .

أن تكون مناهج وطرق تدريس اللغات والمحتوى اللغوى والامتحانات متكافئة بين جميع اللغات حيث أن المعايير الخاصة بتعلم اللغات متطابقة وإن كانت الباحثة تأمل فى أن يكون هناك منهج واحد وامتحان واحد شاملا لجميع المعايير القياسية العالمية لتعلم اللغات ويكون الاختلاف فقط فى المعلومات الخاصة بكل لغة وثقافتها وعادات وتقاليد شعبها أى توحيد المعايير والمؤشرات والمجالات ومن ثم يمكن توحيد الامتحان بتشكيل لجنة من كل لغة ووضع امتحان موحد ولكن بلغات مختلفة وهو ما يؤدى إلى اختيار الطلاب للغة وفق طموحاتهم واهتماماتهم المستقبلية وتوجهات مجتمعهم .

٦- ارجاع نظام الامتحانات الشفهية للغات خلال الاختبارات الدراسية الشهرية على أن يكون الامتحان النهائى فقط هو التحريرى ويتم التدريب عليه من خلال الأعمال التطبيقية خلال العام .

٧- أن تقيس امتحانات اللغات الذكاءات المختلفة وتعلمها وتدرب الطلاب عليها ليكون امتحان اللغة بمثابة تدريب على التفكير الناقد والتمييز والتحليل والتركيب والتقويم ويتم ذلك بوضع جزئيات للترجمة وتدريس الاستراتيجيات والنظريات التى تقوم عليها الترجمات وطرق التفكير المتدرجة المحللة والناقدة للوصول للمعنى الفعلى المقصود بالسرعة والدقة المتطلبة .

٨- أن تفتح المدارس أبوابها ومعاملها وبشكل مستمرلتعلم اللغات والاستفادة من الأجهزة المتاحة برسم مالى بسيط لصيانة الأجهزة مع تواجد مشرف دائم لمساعدة المتعلمين وإرشادهم .

٩- يعد إنتشار اللغة الفرنسية فى العالم فائدة كبرى للدارسين لهذه اللغة فلديهم العديد من الخدمات والمواقع المتنوعة التى تعنى بالدارسين وتوفر لهم ما يحتاجونه فى شتى المجالات علميا وأدبيا وثقافيا

وحضاريا ليس عن فرنسا فحسب وإنما عن أوروبا كلها بعد تشكيل الإتحاد الأوروبى كوحدة واحدة تجمع فكر دولة فى قالب واحد ووفق ذلك نجد أن أهمية دراسة اللغة تتمثل فى :

الجودة والإنفتاح Pour la qualité et l'ouverture...

إمكاناتها وتنوعها Pour les possibilités et la diversité...

جودة نماذجها Pour la qualité de son modèle...

ولتكون فى قلب أوروبا بعلومها وثقافاتها وحضاراتها Pour être au coeur de l'Europe... *

ولتمكين طلابنا من الاستفادة من وسط ثقافي فرنكفوني خارج الإطار المدرسي بشكل يخرج التعليم من إطار المدرسة

١٠- نوادي وأنشطة أنترنيت تشكل أداة للجذب وللتحفيز في التعليم التلقائي للغة الثانية.

١١- تعزيز قيم التسامح والديموقراطية والسلم وفهم الآخر على مستوى مضامين مناهج اللغة الفرنسية .

١٢- ضرورة التحول فى التعليم من الإعتماد على الأنظمة الإلكترونية التقليدية إلى الأنظمة المعتمدة على المعالجات الدقيقة والوسائط المتعددة للبيانات التى تشتمل نصوص وصوت وصورة وفيديو.

ثانيا : المحور الثانى :

ترى الباحثة ضرورة إطلاع الطلاب على المعايير اللازمة للإختيار ليس فقط بالنسبة للغات ولكن أيضا بالنسبة لجميع المواد الدراسية التى تتطلب إختيار من الطلاب لأنها تحدد توجهاتهم المستقبلية والإختيار العشوائى يؤدى إلى تدنى المستوى التعليمى حيث يشعر الطالب بعدم أهمية دراسة مادة ما وعدم إرتباطها بما يدرس أو يختار وفق ما يهوى فينصب الإختيار فى إتجاه واحد ويهمل إتجاهات أخرى ضرورية كما هو الحال الأن فى الإختيار بين القسم العلمى والأدبى والتدهور الناتج عن تحويل الطلاب فى الصف الثالث الثانوى إلى القسم الأدبى حين يجد أن درجاته فى المرحلة الأولى للثانوية العامة لم تؤهله للإلتحاق بكليات القمة فى القسم العلمى فيلجأ للقسم الأدبى ليوفر على نفسه الجهد والوقت ومشقة السعى وراء سراب وما دام الأمرسيتساوى فى النهاية بين باقى الكليات فالتحويل هو الحل الأسهل والمتاح وهو ما سيؤثر سلبا بعد ذلك على نسب الخريجين من القسم العلمى مقابل زيادة أعداد الخريجين من القسم الأدبى دون هدف نهائى يرمون إليه سوى إختيار الأسهل . ولزم وضع دليل إرشادى للطلاب مع اقتراح وجود مرشد محايد بكل مدرسة يوجه الطلاب بشكل محايد .

كأن يحدد دليل الطالب أولويات اختيار اللغة الأجنبية الثانية وفق محددات أساسية كالتالى :

- ماهى اللغات المتاحة فى المدارس ؟
- ماهى اللغات المتاحة فى الكليات ؟
- ماهى لغة الجامعات الأجنبية التى تمنح فرصا للمتميزيين للدراسة بها ؟

---

*- تم كتابة الجمل بالفرنسية لأن الإسطوانة المدمجة تظهر الموقع الخاص بكل جملة عند التوقف عليها بالمؤشر .

- ماهى اللغات المطلوبة فى سوق العمل ؟
- ماهى طموحاتى المستقبلية وأى اللغات يمكن أن تفيدنى فيها ؟
- ماأكثر اللغات إستخداما فى العالم ؟
- ما هى لغة الدول الأكثر تقدما فى المجال الذى أمل إستكمال دراستى فيه ؟
- ماهى لغة الدول التى تربطها بمصر علاقات وروابط تاريخية ومستقبلية تستدعى إستخدام اللغة بفاعلية وفهم ؟
- ماهى اللغة التى تهتم بجمع أكثر من دولة وثقافة فىمنتديات ثقافية لغوية يمكن أن تتحول الى قوة سياسية يكون لها تأثير في العلاقات الدولية والعالمية ؟
- ماهى لغة الدول التى تتجمع فى تكتلات إقتصادية متعددة الأعراق وتحترم تعدديتها ؟
- ما هى اللغة التى تهتم بالآداب والفنون الراقية ؟
- ماهى لغة الصحافة والسياسة والعلوم والتكنولوجيا ؟

إن أهم اللغات الحالية بالمدارس هى اللغة الفرنسية وهى اللغة الثانية الرسمية بمصر حيث أن معظم الدارسين بالمدارس هم من طلاب اللغة الفرنسية وإن كان التوجه الحالى ينحو الى اللغات السهلة فإن المستقبل لايهتم سوى باللغات التى يتم الإفادة منها فى الدراسة والحياة العملية والبحث والإطلاع والصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة .

أما بالنسبة للكليات المتاحة فى جامعات مصر والتى تدرس اللغات المختلفة فهى:

جامعة الأزهر

- كلية اللغات والترجمة بالقاهرة (بنين) وأقسامها بالنسبة للغات الثانية المتاحة بالمدارس هى أسبانى – ألمانى .
- كلية الدراسات الإنسانية بنين – بنات اللغات المتاحة اللغات الأوروبية وآدابها والترجمة الفورية .
- كلية الأداب اللغات المتاحة فرنسى – ألمانى – أسبانى .
- كلية التربية فرع الفيوم اللغات المتاحة فرنسى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .
- كلية التجارة بها أقسام للدراسة الأجنبية باللغة الفرنسية .
- كلية الآثار تتطلب الدراسة إلماما باللغة الفرنسية لقراءة المراجع الخاصة بالآثار المصرية القديمة حيث تعتبر فرنسا من أهم الدول التى تعنى بالحضارة المصرية وآثارها وتحوى مكتباتها العديد من المعلومات اللازمة لدارس الآثار .

obeikandl.com

جامعة الأسكندرية

- كلية الأداب اللغات المتاحة فرنسى.
- كلية التربية اللغات المتاحة فرنسى .
- كلية تربية دمنهور اللغات المتاحة فرنسى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .
- كلية التجارة بها أقسام للدراسة الأجنبية باللغة الفرنسية .

جامعة عين شمس

- كلية الأداب اللغات المتاحة فرنسى.
- كلية الألسن اللغات المتاحة فرنسى – إيطالى – أسبانى - ألمانى
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .
- كلية التجارة بها أقسام للدراسة الأجنبية باللغة الفرنسية .
- كلية البنات اللغات المتاحة فرنسى.

جامعة أسيوط

* كلية التربية اللغات المتاحة فرنسى .
- كلية الآداب فرنسى .

جامعة المنصورة

- كلية التربية اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية تربية دمياط اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الآداب اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .

جامعة الزقازيق

- كلية التربية اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الآداب اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .

جامعة طنطا

- كلية التربية اللغات المتاحة - فرنسى .

obeikandi.com

- كلية الآداب اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .

جامعة حلوان

- كلية الآداب اللغات المتاحة - فرنسى – أسبانى - إيطالى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلمام باللغة الفرنسية .

جامعة المنيا

- كلية التربية اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الآداب اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الألسن اللغات المتاحة فرنسى – إيطالى – ألمانى – أسبانى .

جامعة قناة السويس

- * كلية التربية اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الآداب اللغات المتاحة - فرنسى .

جامعة المنوفية

- كلية الآداب اللغات المتاحة- فرنسى - ألمانى .
- كلية الحقوق تتطلب الدراسة بها إلماما باللغة الفرنسية .

جامعة جنوب الوادى

- كلية التربية تعليم عام اللغات المتاحة - فرنسى .
- كلية الآداب سوهاج اللغات المتاحة - فرنسى .

ويتضح من العرض السابق توافر أقسام اللغة الفرنسية فقط فى كل كليات جامعات مصر فى حين لانجد تعدد لغات سوى فى كليات محدودة وهو ما يجعل الفرص الدراسية أكبر لطالب اللغة الفرنسية عن باقى اللغات الأخرى .

اما الجامعات التى إفتتحت بمصر مؤخر ا لتنافس الجامعة الأمريكية فهى الجامعة الفرنسية وهى تعمل بالمشاركة مع أفضل الجامعات الفرنسية كما أنها تعطى شهادات موحدة معترف بها فى كل أوروبا.

وتمنح الجامعة فرصا للمتميزيين دراسيا للدراسة بفرنسا وكليات الجامعة هى -:

كلية الإدارة ونظم المعلومات ويحصل الطلاب على شهادة البكالوريوس فى علوم الإدارة بالحاسب الآلى .

وكليات اللغات التطبيقية وتعد متخصصيين فى اللغات الثلاث الفرنسية والعربية والإنجليزية وتمنح الطلاب ليسانسا متخصصا فى الأعمال والتجارة أو فى الترجمة المتخصصة .

obeikandl.com

أما اللغات المطلوبة فى سوق العمل فهى تختلف بإختلاف المجال الذى يتجه إليه الدارس فاللغة الفرنسية مطلوبة فى مجال السياحة و العمل بالتنقيب عن الآثار وفى مجال العمل فى الدول الفرانكفونية وفى مجال تعليم اللغات الأجنبية فى مصر وفى مجال العمل فى الدراسات القانونية .

أما ما يخص طموحات الطلاب وتوجهاتهم المستقبلية فإن اللغة الملائمة تختلف بإختلاف التوجه وعلى الطالب دراسة توجهاته بشكل جيد ليتعرف على اللغة التى يمكن أن تضيف فى مجال دراسته وتعمق أبحاثه وتميزها عن غيرها ففرنسا متقدمة عن غيرها فى مجال الثقافات والحضارات القديمة وأبحاثها فى حين تتقدم ألمانيا فى المجالات العلمية ولذلك على الطالب البحث عن ما يلبى رغباته من هذه اللغات ليدرسه .

وأكثر اللغات استخداما بعد اللغة الإنجليزية فى مصر هى اللغة الفرنسية وفى أوروبا الفرنسية والألمانية وفى أمريكا الأسبانية أى أن اختيار اللغة الثانية يتوقف على أهميتها ودورها فى حياة الأفراد وعدد المتحدثين بها كما سبق وأشرت فى جدول اللغات الأكثر إستخداما فى العالم.

المحور الثالث :

وضع معايير لإختيار أو تصميم كتاب دراسى جديد فى اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية وفق منهج حديث يواكب الحداثة العالمية .

الكتب المدرسية أحد أهم العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه ، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد إهتم المربون في جميع العصور بالكتاب المدرسي ، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في الكتاب الجيد انطلاقا من الوظائف التي يؤديها . فللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطالب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية فهو بالنسبة للمنهج سجل يدون فيه ما يختار للطلبة من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة والمفصلة في ضوء خصائصهم النفسية وهو وسيلة لتلبية إحتياجاتهم وتهذيب أذواقهم وبث روح البحث والدافعية وحب الخير والجمال فى نفوسهم بإعتبار كتاب اللغة حديقة غناء تمتلىء بكل فنون وعادات وثقافات العالم وعلومه وتكنولوجياته وأبحاثة وكتابه وعظمائه وكتبه وألعابه وقيمه فهو محيط شاسع على الطالب التمتع بما فيه والخوض فى حدائقه وإنتقاء ما يشده فيها ليفكر ويبدع ولتحقيق ذلك كان لابد من إستطلاع طلاب وطالبات هذه المرحلة للتعرف على إحتياجاتهم والإطلاع على أحدث الكتب العالمية فى مجال اللغات للمرحلة الثانوية وقراءة السياسة المصرية للتعليم ومعرفة توجهاتها والتوجهات التعليمية العالمية بإعتبار العالم قرية صغيرة أصبح التعليم فيها صناعة عالمية ذات مواصفات ومعايير لابد من تحقيقها ليكون المنتج النهائى لهذة الصناعة عالميا ومطابق للمواصفات العالمية للجودة الشاملة وهو هنا الطالب أى الثروة البشرية التى تمتلك مصر منها الملايين والتى نأمل جميعا أن نعده الإعداد الصحيح ليعيش عصر لن نعيشه نحن تتطور فيه التكنولوجيات بثورات هائلة فى شتى المجالات وعليه أن

يملك مفاتيحها ليقودها لا ليسبح مع تيارها وفق إتجاه رياحها وهى مهمة ليست بالهينة ، أن تعلم جيل أن يعيش ويتعلم ويبتكر ويطور ما لاتعرفه أنت الآن ، أى أن تعلمه من خبراتك ثم تضعه بحب فوق كتفيك ليرى العالم أفضل مما رأيته ويرى منه ما لم ولن تراه .

ووفق هذه الرؤية فإن إختيار الكتاب لابد أن يكون متوائما مع العصر الذى سيطبق فيه وإن كانت إهتمامات الماضى تنصب على الكتاب كأداة لوضع الإمتحان وفقها فكتاب المستقبل لابد أن يقوم على الإمتاع والجذب والجودة وذاتية التعلم والبحث .

والتخطيط الجيد للكتاب يفرض علينا الإجابة عن التساؤل التالى :

ما المعايير التربوية التي يجب أن تتوفر في محتوى كتاب تعليم اللغة الفرنسية كلغة ثانية للمرحلة الثانوية بنين وبنات بجمهورية مصر العربية للعام الدراسى ٢٠٠٤ ؟

١- معايير النظرية والمنهج التى سيبنى عليها الكتاب .

أن تحتوى مقدمة الكتاب على تعريف بالمؤلفين وخبراتهم وتجاربهم المتعلقة بميدان تعليم اللغة الفرنسية .

أن يحتوى الكتاب على الأساس النظري التربوي وقوانين التعلم التي بنى عليها وخاصة قوانين تعلم اللغة الفرنسية .

اتفاق وجهة النظر التربوية وقوانين التعلم التي بنى عليها الكتاب مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

نجاح الكتاب في ترجمة الأساس النظري وقوانين التعلم التي بنى عليها في صورة إرشادات وتوجيهات تعين على حسن تعليم وتعلم محتوى الكتاب ذاتيا ومع معلم .

تأثر المؤلفين بخلفيتهم الاجتماعية والثقافية والقيمية عند تأليف الكتاب .

أن تحتوى مقدمة الكتاب إرشادات إلى طرق وأساليب التدريس وإستراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم المناسبة لتدريس المهارات اللغوية الأربعة : الاستماع، والحديث، القراءة، والكتابة .

أن يتم وضع الكتاب موضع التجريب والملاحظة قبل استخدامه.

٢- معايير الجمهور المستهدف :

أن يوضع على أساس موضوعي ودراسات ميدانية للتعرف على نوعية الجمهور المستهدف وإحتياجاته الحالية فى ضوء المتغيرات العالمية وتكنولوجيات الإتصال .

أن تحتوى مقدمة الكتاب على أهم خصائص الطلاب الذين ألف لهم الكتاب.

تمشي وجهة النظر التربوية التي تبناها المؤلفون مع خصائص الطلاب وطبيعة المجتمع وطبيعة اللغة .

انعكاس مطالب الطلاب ومشكلاتهم على أهداف الكتاب ومحتواه وأساليب تدريسه وإخراجه.

تلبية الكتاب لإحتياجات طلاب المرحلة السنية المستهدفين.

٣- معايير الأهداف:

أن يحتوى على مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة لتدريس اللغة بمتعة وبإحساس و تحقيق المراد منها .

أن تحتوى مقدمة الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة بوضوح لتدريس الكتاب.

أن تحتوى الأهداف للحقائق والمعلومات والاتجاهات والمهارات اللغوية المراد تعلمها .

مناسبة الأهداف لمستوى الطلاب.

اهتمام المؤلفين بتوضيح الهدف من دراسة الكتاب المقرر لطلاب المرحلة الثانوية فى اللغة الفرنسية لتوضيح طبيعة المجتمع الفرنسى واتجاهاته الحضارية والثقافية والقيمية في أهداف الكتاب مع ترسيخ لطبيعة المجتمع المصرى واتجاهاته الحضارية والثقافية والقيمية .

٤- معايير الوسائل التعليمية :

كفاية وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة والوسائط المتعددة من شرائط مسموعة و شرائط مرئية لبرامج على الكمبيوتر و CDs وإمكانية الإتصال على الشبكة العالمية للبحث والإطلاع على الآداب العالمية الحديثة والتطوير اللغوى المستمر للغات العالمية والمصطلحات الحديثة .

مسايرة الوسائل المستخدمة مع الكتاب للتطور التكنولوجى العالمى .

اتصال الوسائل التعليمية الواردة في الكتاب بالمحتوى.

وضوح ودقة الوسائل التعليمية.

تتسم الوسائل التعليمية بأنها متنوعة.

ملاءمة الرسومات والصور لخبرات الطلاب .

كفاية الرسومات والصور الواردة في الكتاب.

ملاءمة الرموز المصورة للموقف التعليمي .

obeikandl.com

٥- معايير المحتوى :-

أ- من حيث اختيار المحتوى.

معيار الصدق : Validity يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية .

معيار الأهمية : Significance يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب ، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدة للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه .

معيار الميول والاهتمامات : Interest ويكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم .

معيار القابلية للتعلم : Learnability ويكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب ، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعيا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية .

معيار العالمية : Universality ويكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله .

ب- من حيث المضمون.

معايير المحتوى هى الموضوعات والأفكار ثم لغة الكتاب .

أولا - معايير الموضوعات والأفكار :

ترجمة محتوى الكتاب لطبيعة المجتمع المصرى واتجاهاته الحضارية والثقافية والقيمية .

مناسبة المحتوى كما وكيفا مع خطة الدراسة المحددة له .

قابلية محتوى الكتاب للتطبيق في مواقف الحياة التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية .

مراعاة محتوى الكتاب لميول واهتمامات المرحلة السنية .

مراعاة محتوى الكتاب لقدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.

معالجة محتوى الكتاب للمشكلات الاجتماعية المعاصرة والتطلعات المستقبلية.

مساهمة الكتاب في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والقيم والاتجاهات والعادات المرغوب فيها.

obeikandl.com

مساهمة محتوى الكتاب في تشكيل شخصية الطلاب بما يقوي علاقتهم بمجتمعهم والمجتمعات والثقافات الأخرىو بالقيم التي يتناولها .

مساهمة محتوى الكتاب في تزويد الطلاب بالمعارف والاتجاهات والمهارات الأساسية في فنون الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والقواعد .

شمول محتوى الكتاب على التدريب على الكلمات والتراكيب الفرنسية الحديثة .

مساهمة الكتاب في تزويد الطلاب بالأفكار وأنماط السلوك العالمية التي لا تتعارض مع قيم وعقيدة المجتمع.

استخدام محتوى الكتاب للقياس اللغوي وبخاصة في التدريبات النحوية وضرب أمثلة متنوعة ومناسبة تساعد الطلاب على استنتاج القاعدة .

شمول محتوى الكتاب على تدريبات نحوية تمكن الطلاب من الانتفاع بها وتوظيفها في الاستعمال اللغوي .

مساهمة الأشعار والنثريات والموضوعات التي يتضمنها محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية عند الطلاب فى مختلف المجالات .

تضمن محتوى الكتاب موضوعات تعبير تنمي لغة الطلاب ، وتمكنهم من التعبير السليم عن خواطرهم وحاجاتهم شفوياً وكتابياً.

مساهمة محتوى الكتاب في ترسيخ القدرة على الترجمة لدى الطلاب من خلال تدريباته على إستراتيجيات الترجمة .

تضمن محتوى الكتاب ما ينمي لدى التلاميذ مهارة متزايدة في القيام بالنقد البناء والتحليل والمقارنة بين أساليب اللغة الأم وأساليب اللغة الفرنسية لمعرفة نواحى التشابة والإختلاف .

تضمن محتوى الكتاب ما يزيد قدرة الطلاب ودقتهم في مهارات التعرف والفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم للمادة المسموعة والمقروءة .

مساهمة محتوى الكتاب في تنمية قدرة الطلاب على الربط بين الموضوعات والمعارف الإنسانية، وبين الأنشطة اللغوية المختلفة .

مساهمة محتوى الكتاب في مساعدة الطلاب على اكتساب الآداب اللغوية السليمة في الاستماع إلى الآخرين والتحدث إليهم أو الكتابة لهم بلغة فرنسية بسيطة و سليمة .

توازن محتوى الكتاب بين جوانب السلوك الثلاثة : الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، والجانب المهاري .

مساهمة محتوى الكتاب في تنمية قدرات الطلاب على إدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل نظرياً وتطبيقياً .

تكامل محتوى الكتاب تكاملاً داخلياً مع نفسه .

ثانيا - معايير لغة الكتاب:

تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة .

لغة الكتاب سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية.

عرض المحتوى بأسلوب منطقي مشوق يبعث على الاستماع والقراءة مع الفهم. مع تنوعه فى عرض اللغة بكل أشكالها .

ارتباط لغة الكتاب وأساليبه بمواقف المجتمع ومواقف الحياة الحقيقية .

مساعدة محتوى الكتاب الطلاب على اكتساب القدرة على التمييز بين الجمل والتراكيب السليمة من الخاطئة، ومعرفة أسباب الخطأ .

توافق محتوى الكتاب مع المستوى اللغوي للطلاب من حيث الألفاظ، والصيغ التعبيرية المختلفة .

اعتماد محتوى الكتاب على الأسلوب الحواري المبسط للوصول إلى الحقائق والمفاهيم وبناء المهارات اللغوية.

تدرج محتوى الكتاب في عرض المفاهيم والمهارات اللغوية من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن المألوف إلى الغريب ومن المباشر إلى غير المباشر .

اهتمام محتوى الكتاب بتبسيط المصطلحات والتعبيرات الفنية وتفسيرها بما يتفق وإفهام الطلاب .

٦- معايير وسائل التقويم في الكتاب:-

أن يمكن قياس مدى تحقيقه للأهداف العامة والخاصة التى بنى عليها.

كفاية أسئلة الكتاب في الكشف عن استيعاب الطلاب لمادة الكتاب.

مناسبة أسئلة المناقشة والتدريبات في الكتاب للأهداف العامة للكتاب، والأهداف الخاصة للوحدة الدراسية.

سهولة ووضوح أسئلة المناقشة والتدريبات في الكتاب.

تنوع مستويات أسئلة الكتاب وتدريباته على نحو يتناسب مع الفروق الفردية للمرحلة الثانوية .

شمول الأسئلة والتدريبات لكل موضوعات الكتاب.

عمق أسئلة الكتاب واستثارتها لتفكير طلاب المرحلة الثانوية وتطبيق ما تعلموه من الكتاب في مواقف الحياة المختلفة.

٧- معايير الإخراج الملائم للمرحلة السنية : -

أن يكون المحتوى مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث مناسبة حجمه للمرحلة السنية ، وتميز عناوينه ، ومناسبة ورقة ، ومن حيث شموله على فهرس واضح ، وقائمة مراجع ومصادر، وغلاف جذاب لطلاب المرحلة.

مناسبة حجم الكتاب للمرحلة الثانوية .

جاذبية غلاف الكتاب وجودة تغليفه.

تميز العناوين ووضوحها وثبات وضعها في الكتاب كله.

مناسبة ورق الكتاب من حيث : النوع، والحجم، والسمك .

استخدام علامات الترقيم والضبط بشكل مناسب في الكتاب

شمول الكتاب على فهرس يوضح محتوياته.

شمول الكتاب على قائمة مراجع ومصادره.

مناسبة حجم بنط كتابة الكتاب لمستوى نضج طلاب المرحلة الثانوية .

ومن خلال العرض السابق للمحاور فإن الباحثة ترى أن الرؤية العلاجية لايجب أن تنصب على جزئية من المشكلة كأساس لها وإنما ضرورة الاهتمام بالرؤية الشمولية الواضحة التى تقود للتخطيط الجيد القائم على التشخيص ثم العلاج وفق استراتيجيات كلية.

فليس معقولا أن تصاغ قرارات فورية لدراسة لغة ما فى سنة دراسية بمعزل عن السنوات السابقة والسنوات اللاحقة .

كما لايجب ضم كتب دراسية لعامين دراسيين فى لغة ما لتدرس فى عام واحد دون النظر لما سيترتب على ذلك من أضرار خصوصا فى مجال اللغات والتى يفضل دراستها على فترات متعددة وبكمية مناسبة للمرحلة السنية لتحقيق أهدافها بدلا من تكثيفها فى فترة محددة لاتحقق الناتج المأمول فهى كتعلم قيادة السيارة نحتاج للممارسة فترات محددة مستمرة لنتقنها .

ولايمكن اختيار كتاب مدرسى بمعزل عن منهجه والمناهج المقرة فعلا ، لتدريسه فى مرحلة ما ليبدأ الطالب دراسة اللغة من نقطة الصفر إلى نقطة ثلاثة مثلا، ثم العودة ثانيا مع منهج آخر من نقطة الصفر إلى نقطة ثلاثة فى المرحلة التالية لها وهكذا فى المراحل التالية ليحس الطالب فى النهاية أنه يدور فى حلقة مغلقة ليس بها جديد سوى تعدد المناهج وأغلفة الكتب وبعض المفردات .

إن اللغة الفرنسية بحاجه ماسة للتخطيط الجيد لهيكلها و مناهجها وكتبها الدراسية وطرق تدريسها وتقويمها بدءا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية بشكل شمولى وواع ، فإن أى عرض أفقى ورأسى لتدريس اللغة الفرنسية سيظهر مدى العشوائية التى تعانى منها وهى بحاجة ماسة لرسائل كثيرة لبحث مشكلاتها

obeikandl.com

ومشكلات التداخل بين منهج الوزارة والمناهج المختارة فى المدارس الخاصة وكذلك مشكلات المدارس التجريبية سواء الفرنسية أو الإنجليزية ليس مع اللغة الفرنسية فحسب ولكن مع اللغات الثانية الأخرى التابعة للفرنسية كالأسبانية والإيطالية لانهما يتبعان تخطيط واحد .

obeikandl.com

المراجع

obeikandl.com

أولا :المراجع العربية :

١- القوانين والقرارات:

١- القانون (١١٠) لعام ١٩٣٥ بشأن تطوير التعليم الثانوى .

٢- القرار رقم(٩٤٣٥) لسنة ١٩٥٠ بشأن تعديل الدراسة بالمدارس الثانوية العامة وتحديد اللغات الأجنبية التى تدرس بها.

٣- القرار رقم ١٠٥٣٨ فى ٣١ يناير ١٩٥١ بشأن التدقيق فى إختيار كتب اللغات الأوروبية التى تدرس بالمدارس.

٤- القرار الوزارى رقم ١٠٦٢٨ فى مارس ١٩٥٢ بشأن تشكيل لجنة عليا لإختيار الكتب المقررة للغات الأوروبية

٥- القرار رقم ٢١١ لسنة ٥٣ بشأن تنظيم التعليم الثانوى

٦- القانون ٥٦٢ لسنة ١٩٥٥ بشأن إلغاء إختبارات الطلاب المتقدمين لإمتحانات الشهادة شفويا فى اللغات

٧- القرار رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ بشأن جعل المرحلة الإعدادية مرحلة قائمة بذاتها

٨- القرار رقم ١١٦ فى ١/١٢ /١٩٦٥ بشأن تدريس لغة أجنبية ثانية فى الصف الأول الثانوىوالصف الثانى العلمى

٩- القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون التعليم ، الجريدة الرسمية ، السنة (٢٤) ، العدد (٣٤) فى ٢٠/ ٨/ ١٩٨١.

١٠- القرار الوزارى رقم ٥٧ فى ٢٦ /٣ /١٩٨٧بشأن تزويد مكتبات المدارس بالشرائط الصوتية لتعليم اللغات

١١-القانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٩٧ بشأن ضم الصفين الثانى والثالث الثانوى ليدرسا فى عام واحد

١٢- القانون رقم ٤١٩ فى ٧/٢٢ /١٩٩٨ بشأن خطة الدراسة فى مرحلتى الثانوية العامة

١٣-القرار الجمهورى رقم ٤٦٢ فى ١١/١٨/ ١٩٩٠ بشأن إنشاء المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى

٢- تقارير ودراسات وبحوث صادرة عن هيئات محلية :-

١٤-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، دراسة د. عزت عرفه ، د. عصام توفيق ، عزوف بعض طلاب الصف الاول بالمرحلة الثانوية عن المشاركة فى ممارسة الانشطة التربوية الحرة ، ، بحث شعبة الانشطة التربوية ، ١٩٩٨-١٩٩٩ .

١٥-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ووزارة التربية والتعليم ، اعداد معلم اللغة الفرنسية ، المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبة ورعايتة ، دراسات مقدمة لورشة العمل التحضيرية (٣١)- نوفمبر ١٩٩٦

١٦-المجالس القوميةالمتخصصة ، المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، تقرير أعمال الدورةالعشرين ، القاهرة ١٩٩٣ .

١٧-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، دراسة استطلاعية حول تعليم اللغات الاجنبية فى الحلقة الابتدائية ، شعبة بحوث السياسات ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

١٨-المكتب الفنى لوزير التعليم ، منجزات مسيرة تطوير التعليم فى مصر ، مطبعة الكيلانى ، القاهرة ، ١٩٩٠.

١٩-المركز القومى للبحوث التربوية ،" دراسة مشكلات معلم اللغة الفرنسية غير المتخصص فى مرحلة التعليم الثانوى العام" ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

٢٠-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، دراسة تقويمية للمدارس التجريبية للغات فى مصر ، القاهرة ١٩٨٨ .

٢١-المركز القومى للبحوث التربوية ، تطور التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة ٨٤ – ٨٥ إلى ٨٥- ٨٦ ، الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات التربوية ، القاهرة ١٩٨٦.

٢٢-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، تقرير تطوير التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية خلال عامى ٧٦/ ٧٧ – ٧٧/ ٧٨ ، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٣-الرسائل الجامعية :

٢٣- حنان حافظ ، فاعلية التعلم التعاونى فى إكساب مهارات إتقان الكتابة فى اللغة الفرنسية كلغة ثانية عند طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس- جامعة عين شمس – ٢٠٠٠ .

٢٤- شيرين كمال عبد الفتاح ،أثر اللغة العربية فى تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية بالمرحلة الإعدادية فى مدارس اللغات ، رسالة ماجستير فى التربية ، مناهج وطرق التدريس ، معهد الدرسات التربوية ، جامعة القاهرة ، عام ١٩٩٩ "

٢٥- كامل حامد جاد على ، تطوير التعليم الثانوى فى جمهورية مصر العربية فى ضوء المتغيرات المجتمعية والتعليمية ، رسالة دكتوراه الفلسفة فى التربية ، جامعة عين شمس ،كلية التربية ، أصول التربية ، ١٩٩٦.

٢٦- زينب عبد الرشيد محمد ، الأبعاد الاجتماعية والثقافية المرتبطة بتحصيل اللغة الانجليزية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، قسم أصول التربية ، ١٩٩٥ ."

٢٧- أحمد فريد عباس ، دراسة مقارنة لبعض مشكلات تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية فى جمهورية مصر العربية والسويد وألمانيا الاتحادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية المقارنة ، كلية التربية ، عين شمس ،١٩٩١.

٢٨- عبد الفتاح أحمد جلال ، عوامل الاحجام فى محو الامية فى البلاد العربية ، دراسة ميدانية ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، سرس الليان ، ١٩٧٧ ".

٢٩- جرجس سلامة ، تاريخ التعليم الأجنبى فى مصر فى القرنين التاسع عشر والعشرين ، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

٣٠- نعيمة عيد ، النشاط التربوى الأجنبى وأثره فى التعليم فى الإقليم المصرى ، رسالة دكتوراه الفلسفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٦١.

٤-الكتب :-

٣١- د. أحمد عزت عبد الكريم ، تاريخ التعليم فى مصر- عصر إسماعيل ، الجزء الثالث ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٥ .

٣٢- امين سامى باشا ، التعليم فى مصر بين سنتى ١٩١٤ –١٩١٥ ، دار المعارف ،مصر ، ١٩١٧ .

٣٣-أحمد إسماعيل حجى ، التعليم فى مصر ماضيه وحاضره ومستقبله، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ، ١٩٩٦

٣٤-_____ ،التعليم الثانوى فى مصر ، صحيفة التربية ،س٣٦ ،ع٣،مارس ١٩٨٥

٣٥-أحمد نجيب الهلالى، التعليم الثانوى ،عيوبه ،ووسائل إصلاحه ،وزارة المعارف العمومية، القاهرة ، ١٩٣٥.

٣٦-أحمد فتحى سرور ، تطوير التعليم فى مصر ، وزارة التربية والتعليم، القاهرة ، الطبعة الثانية ،١٩٨٩.

٣٧ - حامد عبد السلام زهران ، دراسات الصحة النفسية والإرشاد النفسى ، عالم الكتب ، الشركة الدولية للطباعة

٣٨- حسين كامل بهاء الدين ، التعليم والمستقبل ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٩٧ .

٣٩-_____ ، الوطنية فى عالم بلا هوية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٤٠- ديوبولد فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مراجعة سيد عثمان ،الطبعة الثانية القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

٤١- روبير سولية ، مصرولع فرنسى - ترجمة لطيف فرج - مكتبة الاسرة - القاهرة ١٩٩٩

٤٢- سعيد إسماعيل على ، سياسةالتعليم فى مصر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦

_____ ، التعليم على أبواب القرن الحادى والعشرين ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٤٣- طه حسين ، مستقبل الثقافة فى مصر ، مطبعة المعارف ومكتبتها ، القاهرة ، ١٩٣٨ .

٤٤- عبد الرحمن حسن إبراهيم – طاهر عبد الرازق ، إستراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها فى البلاد العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٤٥- عبد الرحمن محمد العيسوى ، الإرشاد النفسى ،دار الفكر الجامعى ، الإسكندرية ، ١٩٨٤

٤٦- فؤاد بسيونى متولى ، مجمل تاريخ التعليم (دراسة لتاريخ التعليم العام والفنى منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،١٩٨٩.

٤٧- محمد توفيق خفاجى ، أضواء على تاريخ التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، مركز الوثائق البحوث التربوية ،وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

٤٨- محمد منير مرسى ، إدارة وتنظيم التعليم العام ، طبعة ثانية ، عالم الكتب ، ١٩٧٠

٤٩-_____ ، أصول التربية ،عالم الكتب ، القاهرة ، إصدار عام ١٩٨٤، طبعة منقحة ١٩٩٧ .

٥٠- محمد خيرى حربى ، السيد محمد العزاوى ، تطور التربية والتعليم فى إقليم مصر فى القرن العشرين ، مركز الوثائق التربوية ، القاهرة ١٩٥٨.

٥١- ميرى هدايت ، عرض وتعليق :- سعد مرسى أحمد – كوثر حسين كوجك ، التربية والتحدى (التجربة اليابانية) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩١ .

ثانيا: المراجع الأجنبية .

Recherches:

52- Hanan Hafez , Efficacité de l`apprentissage coopératif sur l`acquisition des compétences de la performance écrite en Français 2ème Langue étrangère chez les étudiants du cycle secondaire , Thèse de doctorat,Université d' Ain chasms, 2000 .

53- Chérine Kamal Darwich , L'influence de la Langue Arabe sur l'Apprentissage du FLE au Cycle Préparatoire dans les Ecoles de langue, Thèse de Magistére , Université du Caire , 1999.

Livres:

54- Atlas de la langue française, Philippe Rossillon , Bordas, Paris , 1995.

55- Arearo,Jerome , Quality in Education , st lucie Press, Florida, 1995 .

56-Christine Durieux avec la collaboration de Florence Durieux , ıpprendre à traduire prérequis et test , la maison du dictionnaire , Bd du Montparnasse 75014 PARIS, FRANCE , 1995.

57- Eddy Roulet , langue maternelle et langues secondes , vers une Pedagogie Integree , Hatier –Credif, Paris ,1980.

Dictionnaires:

58-Samouhi Fawq el Adah, A Dictionary of Diplomacy and International Affairs ,Librairie du Liban , Beirut , Lebanon ,New impression ,1996 .

59- Philippe Champy et Christiane Eteve , Dictionnaire Encyclopedique de l'education et de la formation , Nathan , Paris , 1994 .

openkandil.com